

خلال رعايته لمؤتمر سلامة وصحة الحجيج

الأمير نايف: صحة الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى في اهتمامات الملكة وخطتها



سمو وزير الداخلية خلال رعايته المؤتمر

◆ وزير الصحة: الاهتمام بصحة الحجيج يبدأ من مدارجهم للسفارات حتى مفادتهم إلى بلادهم

بفندق انتركونتيننتال بحفاضة جدة، وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدئاً بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا أمس الأول حفل افتتاح مؤتمر سلامة وصحة الحجيج وذلك

□ جدة - أحمد حكسي - عبد الله القشيري - تصوير أحمد قيران:

رعى صاحب السمو الملكي

-طيب الله ثراه- وإلى عهد خادم الحرمين عبدالله بن عبدالعزيز - اعزله الله- وولي عبده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- وإلى ما يقامه الله خدمة الأماكن المقدسة وتسخير كافة الإمكانيات في سبيل راحة ضيوف الرحمن وتهيئة الأسباب لذلك وتوسعة الحرمين الشريفين وإنشاء الطرق وشق الأنفاق وبناء الجسور وتحسين خدمات الإسكان والصحة والمواصلات والاتصالات وغير ذلك من الخدمات الرائدة التامة لحجاج بيت الله الحرام، غابتها في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى ثم أداء واجبات ما شرفها الله به من رعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وكل ما فيه خدمة الإسلام وعزة المسلمين.

أيها الأخوة.. إن صحة الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى في اهتمامات المملكة والاطمئنان على كل موسم حج وبما يعين الحاج على أداء هذه الفريضة وهو في أحسن حال ولذا عملت وزارة الصحة وكافة الأجهزة الطبية في عموم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى على توفير مستويات عالية من الخدمات الصحية المباشرة والتأكد من سلامة حجاج بيت الله من أي أعراض مرضية أو وبائية سارية العدوى والانتقال وتهيئة أسباب السلامة والراحة لهم واستطاعت المملكة ولله الحمد أن تسجل نجاحات متوالية في مواسم الحج وإن تحقق حالات صحية عامة مطمئنة بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل ما وفرته الدولة من إمكانيات فائدة وكفاءات بشرية مؤهلة جمعت بين المستجدات العلمية والتجارب العملية في مواسم الحج المتعددة.

وما هذا المؤتمر مؤتمراً سلامة وصحة الحجاج الذي تنظمه وزارة الصحة وتشارك فيه الوزارات والجهات الأخرى إلا أحد الجهود المتواصلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على أسس علمية صحيحة وتتوقع لهذا المؤتمر النجاح إن شاء الله فبما سيبحثه من قضايا ودراسات وخطط لا شك من فائدتها لكامل الخدمة بإذن الله

الحجاج واتجاهات حركة سير الحجاج لرمي الجمرات والعودة منها وتجمعهم حول أحواض الرجم.

ثم شاهد سمو وزير الداخلية عرضاً للخدمات التي تقدمها وزارة الصحة قدمه مستشار الإدارة الصحية رئيس اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر الدكتور رضا بن محمد خليل للحجاج قبل قدومهم للمشاعر المقدسة وذلك بتجيز العديد من المواد التوعوية والتي يتم إرسالها لهم في بلدانهم قبل موسم الحج ومتابعتهم عند منافذ المملكة أثناء قدومهم للتأكد من تقديمهم بالاشتراطات الصحية وأثناء وجودهم في المشاعر من خلال تشغيل المراقب الصحية المجهزة بأحدث التجهيزات.

بعد ذلك قدم وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة الدكتور عيسى رواس شرحاً عن الخدمات التي تقدمها وزارة الحج والخطبة التشغيلية التي أعدتها الحج هذا العام بالتنسيق مع الأجهزة والإدارات الأخرى والخمسة التوعوية التي تنفذها الوزارة من خلال المطبوعات والمطبوعات التوعوية لحجاج بيت الله الحرام وتشكيل فرق خاصة لمرافقة تفويض الحجاج.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أيها الأخوة الكرام، يسعدني أن أكون معكم في نستقبل هذا المؤتمر عن سلامة وصحة حجاج بيت الله الحرام الذي شرفنا الله في هذه البلاد بقيادة وشعباً برعاية شأنهم والعناية بهم والحرص على سلامتهم وراحتهم وتوفير الأمن لهم وحمايتهم وحل ما يعيق تأديتهم لهذا الركن العظيم وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لهم وبما يعينهم على أداء حجهم في يسر وسهولة وأطمئنان ليعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين بإذن الله تعالى.

أيها الأخوة.. لقد أخذت هذه البلاد على عاتقها وفي الوليات اهتماماتها منذ عهد المؤسس الأول لهذا الكيان الإسلامي العظيم الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل

ثم ألقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المناع كلمة حرص فيها بسمو وزير الداخلية والخطور.

وعبر عن شكره لسموه على رعايته حفل افتتاح مؤتمراً سلامة وصحة الحجاج والتي تجسد مدى حرصه والاهتمام الذي يولييه المسؤولون بالمملكة العربية السعودية لتطوير الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن.

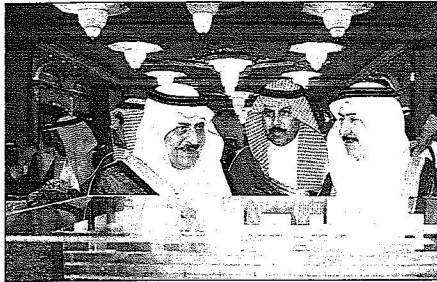
وأوضح معاليه أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بذلت الجهد والوقت والمال للحفاظ على سلامة وصحة ضيوف الرحمن والاهتمام بالحاج حتى قبل مغارته بلده القادم منه من خلال متابعتهم وتحسينه وتوعيته وتثقيفه عند مراجعته لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع العالم.

وبين أن ما تم تهيئته للحجاج من بيئة آمنة وسكنية ومعيشية ومشاعر جارية على أرض المملكة تصب جميعها في إطار خدمة ضيوف الرحمن والمحافظة على سلامة الحاج وصحته وراحتهم حتى يعود إلى بلده متمتعاً بوافر الصحة والعافية.

وأفاد الدكتور المناع أن المؤتمر سيخترق إلى العديد مما تقدمه الدولة محملة في الوزارات والمؤسسات الحكومية ومن خلال جهود وتجارب ودراسات مختلفة تنطوي على رؤى وأطروحات متعلقة بسلامة وصحة الحجاج حيث سيتوصل المؤتمر بعون الله في نهاية جلساته إلى العديد من التوصيات لخدمة ضيوف الرحمن.

عقب ذلك شاهد سمو وزير الداخلية والخطور فيلمًا وثائقيًا عن الخدمات التي تقدمتها وتقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- وحتى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وأمن وإمان.

بعده استمع سموه إلى شرح عن الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية قدمه المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي من إدارة وتقليم لحركة السير والمشاة وطرق تفويض



المناسبة سلمه له معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع الجدير بالذكر ان مؤتمر سلامة وصحة الحجيج الذي تنظمه وزارة الصحة يهدف بصورة عامة الى ابراز الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحكومته الرشيدة في خدمة ضيوف الرحمن وما تبدل من موانئ ضخمه لهذا الغرض وذلك بدءاً من مغادرتهم بلدانهم حتى رجوعهم اليها سالمين مقبولين بمشيئة الله تعالى. ويشارك في المؤتمر اضافة الى وزارة الصحة كل من وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ووزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة الزراعة ومعهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج وجمعية الهلال الاحمر السعودي وامانة العاصمة المقدسة ومجموعة البنك الاسلامي للتنمية.

ونشكر لمعالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع والمسؤولين في وزارة الصحة تنظيم هذا المؤتمر وما يقومون به من مهمات لخدمة الحجاج.

ايها الاخوة.. نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا للقيام بكل ما من شأنه تسهيل اداء هذه الفريضة العظيمة على حجاج بيت الله الحرام بكل سلامة وأمن واطمئنان وفق ما يتطلع اليه ويوجه به على الدوام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -اعزه الله- وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- ويتشرف بادائه شعب وحكومة المملكة العربية السعودية.

كما نسأله جل وعلا ان يحقق لحجاج بيت الله الحرام امنياتهم وان يسهل عليهم حجهم وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين بإذنه تعالى انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك قام سموه بتكريم رعاة المؤتمر كما تسلم سموه برعا تذكاريًا بهذه